

أثر ممارسات إدارة المخاطر المؤسسية على الأداء
التنظيمي: الدور الوسيط للحوكمة المؤسسية دراسة تطبيقية
على شركات التأمين في المملكة العربية السعودية



إعداد

سليمان الجبرين

المقدمة

تُعد إدارة المخاطر المؤسسية من أهم الركائز الاستراتيجية التي تعتمد عليها المنظمات المعاصرة في مواجهة بيئة الأعمال المتسمة بعدم اليقين والتعقيد المتزايد. وقد تصاعد الاهتمام بهذا المفهوم بشكل ملحوظ بعد الأزمات المالية العالمية التي كشفت عن هشاشة أنظمة إدارة المخاطر التقليدية وعجزها عن حماية المنظمات من الخسائر الكارثية. وقد عرّفت لجنة COSO إدارة المخاطر المؤسسية بأنها عملية يقوم بها مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وجميع العاملين، تُطبّق في إطار الاستراتيجية وعبر المنظمة بأكملها، وتهدف إلى تحديد الأحداث المحتملة التي قد تؤثر على المنظمة وإدارتها ضمن حدود المخاطر المقبولة لتقديم تأكيد معقول بشأن تحقيق الأهداف.

وفي سياق المملكة العربية السعودية، يكتسب هذا الموضوع أهمية مضاعفة في ظل التحولات الجوهرية التي يشهدها الاقتصاد الوطني ضمن رؤية ٢٠٣٠. فقطاع التأمين السعودي يُعد من أسرع القطاعات نمواً، حيث تشرف عليه هيئة التأمين (المنبثقة عن البنك المركزي السعودي - ساما) التي تفرض متطلبات رقابية صارمة تتعلق بإدارة المخاطر والحوكمة والملاءة المالية. وتواجه شركات التأمين السعودية مخاطر متعددة تشمل المخاطر الاكتتابية والتشغيلية والسوقية والائتمانية ومخاطر السيولة، مما يستوجب تبني نظام متكامل لإدارة المخاطر يتوافق مع المعايير الدولية.

فرضيات الدراسة

الفرض الرئيسي الأول: (H1) (الأثر المباشر للمتغير المستقل على المتغير التابع

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة المخاطر المؤسسية على الأداء التنظيمي في شركات التأمين السعودية.

الفروض الفرعية المنبثقة من الفرض الرئيسي الأول:

H1a: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة المخاطر المؤسسية على الأداء المالي في شركات التأمين السعودية.

H1b: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة المخاطر المؤسسية على الأداء التشغيلي في شركات التأمين السعودية.

H1c: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة المخاطر المؤسسية على رضا أصحاب المصلحة في شركات التأمين السعودية.

فرضيات الدراسة

الفرض الرئيسي الثاني: (H2) أثر المتغير المستقل على المتغير الوسيط

H2 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة المخاطر المؤسسية على الحوكمة المؤسسية في شركات التأمين السعودية.

الفروض الفرعية المنبثقة من الفرض الرئيسي الثاني:

H2a: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة المخاطر المؤسسية على استقلالية مجلس الإدارة في شركات التأمين السعودية.

H2b: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة المخاطر المؤسسية على الشفافية والإفصاح في شركات التأمين السعودية.

H2c: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة المخاطر المؤسسية على فاعلية لجان المراجعة والمخاطر في شركات التأمين السعودية.

فرضيات الدراسة

الفرض الرئيسي الثالث: (H3) أثر المتغير الوسيط على المتغير التابع

H3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المؤسسية على الأداء التنظيمي في شركات التأمين السعودية.

الفروض الفرعية المنبثقة من الفرض الرئيسي الثالث:

H3a: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المؤسسية على الأداء المالي في شركات التأمين السعودية.

H3b: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المؤسسية على الأداء التشغيلي في شركات التأمين السعودية.

H3c: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المؤسسية على رضا أصحاب المصلحة في شركات التأمين السعودية.

فرضيات الدراسة

الفرض الرئيسي الرابع: (H4) الدور الوسيط للحوكمة المؤسسية

H4: يوجد دور وسيط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المؤسسية في العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر المؤسسية والأداء التنظيمي في شركات التأمين السعودية.

الفروض الفرعية المنبثقة من الفرض الرئيسي الرابع:

H4a: يوجد دور وسيط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستقلالية مجلس الإدارة في العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر المؤسسية والأداء التنظيمي في شركات التأمين السعودية.

H4b: يوجد دور وسيط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للشفافية والإفصاح في العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر المؤسسية والأداء التنظيمي في شركات التأمين السعودية.

H4c: يوجد دور وسيط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للجان المراجعة والمخاطر في العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر المؤسسية والأداء التنظيمي في شركات التأمين السعودية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

